

دبي شريك في النجاح التاريخي لأول تجربة «هايبرلوب» مأهولة



حققت شركة «فيرجن هايبرلوب» - بدعم من شركة موانئ دبي العالمية - انجازاً تاريخياً مع نجاح أول تجربة لنقل الركاب في كبسولة «هايبرلوب»، المشروع المستقبلي الواعد الذي سيشكل مع اكتماله نقلة غير مسبوقة في مجال النقل والمواصلات على مستوى العالم أجمع.

وشهد سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس إدارة شركة فيرجن هايبرلوب ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، أول اختبار لنقل الركاب في لاس فيجاس بولاية نيفادا الأمريكية، وقال بهذه المناسبة: «يسعدنا أن نسهم في صنع تاريخ جديد مع أول ظهور لنمط جديد للنقل الجماعي منذ أكثر من 100 عام. استثمارنا في هذه التكنولوجيا الجديدة إنما ارتكز على ثقة تامة في قدرات فريق فيرجن هايبرلوب لتحويلها من فكرة مستقبلية إلى نظام آمن، وقد نجحنا بتضافر الجهود في تحقيق ذلك من خلال تجربة اليوم، لنقترب خطوة أخرى نحو عصر جديد في «عالم النقل المستدام وفائق السرعة للأشخاص والبضائع».

وأضاف: «لقد اقترن اسم إمارة دبي منذ عقود بكونها مركزاً محورياً للتكنولوجيا في المنطقة، واليوم تؤكد دبي من خلال موانئ دبي العالمية ريادتها في طليعة الابتكار التكنولوجي في مجال النقل والخدمات اللوجستية. ونظراً للتغيرات الكثيرة التي يشهدها عالمنا اليوم، أردنا المشاركة في دعم هذا الشكل الجديد من أشكال النقل والذي يسمح بربط الأسواق والاقتصادات ويضمن المحافظة على تدفق التبادلات التجارية والمساعدة في التأسيس لمرحلة جديدة من «مراحل نمو الاقتصاد العالمي وتسريع معدلات انجازها».

الصورة



يمهد هذا الانجاز التاريخي مع المراحل المتقدمة التي تمت في مركز هايبرلوب للاعتماد، الطريق أمام تبني أنظمة هايبرلوب حول العالم، ما يمثل خطوة جوهرية نحو تطبيق المشاريع في المنطقة لاسيما في كل من السعودية ودولة الإمارات.

متر في لاس فيجاس 500

وكان جوش جيجل، الرئيس التقني والشريك المؤسس، وسارة لوشيان، مدير تجربة الركاب، في فيرجن هايبرلوب أول من خاض هذه التجربة واستقل هذه الوسيلة الجديدة للنقل. وأجري الاختبار في موقع «ديفلوب» للاختبارات التي أجرتها الشركة لمسافة 500 متر في لاس فيجاس بولاية نيفادا، وذلك بعد أن أجرت الشركة في السابق أكثر من 400 اختبار بدون ركاب.

وقال جوش جيجل: «عندما بدأنا العمل في مرآب منذ أكثر من 6 سنوات، كان الهدف تغيير نمط نقل الركاب. واليوم، اتخذنا خطوة كبيرة نحو تحقيق هذا الحلم جماعي يجمع ملايين الأشخاص حول العالم من أجل تحقيق هذا «الطموح».

XP-2 مركبة

التي تم الكشف عنها مؤخراً، والتي صممتها مجموعة بيارك XP-2 وقام الراكبان برحلتها الأولى على متن مركبة أنجلز، ورُوعي في تصميمها كافة الضمانات التي تكفل سلامة الركاب وراحتهم. وقد صُممت المركبة التجريبية ذات المقعدين لإثبات أن الركاب يمكنهم فعلياً التنقل بأمان في مركبة هايبرلوب، في حين أن المركبات في مرحلة الإنتاج ستكون أكبر لتتسع لعدد 28 راكباً.

الأمان والسلامة

من جانبه، قال جاي والدر، الرئيس التنفيذي لشركة فيرجن هايبرلوب: «سُئلت آلاف المرات عن مدى أمان هايبرلوب، وقد قدّم اختبار الركاب اليوم الإجابة لهذا السؤال، وأريد أن أؤكد أن شركة فيرجن هايبرلوب لا يمكن أن تكتفي بالمحافظة على سلامة الركاب داخل كبسولة في بيئة فراغية فحسب، بل إن لديها نهجاً مدروساً للسلامة تم التحقق منه عبر طرف ثالث مستقل».

وأشرفت شركة «سيرتيفر» المتخصصة في تقييم مزايا السلامة في قطاع النقل على مرحلة الاختبار منذ يومها الأول لاختبارات أمان صارمة وشاملة، أثبتت أنها تتمتع بـ XP-2 وحتى تجربتها المكتملة والناجحة اليوم، وخضعت مركبة بالعدد من أنظمة السلامة الحيوية التي سوف تتوفر في الإصدار التجاري من نظام هايبرلوب وستكون مجهزة بأحدث نظام للتحكم يُمكنها من اكتشاف المشكلات غير المتوقعة والقيام بالاستجابة المناسبة والسريعة في حالة الطوارئ.

الصورة



وقال هارج داليوال، العضو المنتدب لشركة فيرجن هايبرلوب في منطقة الشرق الأوسط والهند: «يمثل نجاح اختبار الركاب اليوم خطوة أخرى نحو إطلاق هايبرلوب على المستوى التجاري في منطقة الخليج. إن هذا النظام الجديد مرتبط بشكل أساسي بالآفاق الواعدة التي يمكن أن يدعمها، والإمكانات هائلة لدول مجلس التعاون الخليجي للريادة عالمياً في مجال تصنيع الهايبرلوب والاستثمارات المتعلقة بهذه التكنولوجيا وخلق فرص العمل». يُذكر أن فيرجن هايبرلوب أعلنت في وقت سابق الدخول في شراكة مع جامعة محمد بن زايد للذكاء الصناعي في أبوظبي لدعم تطوير تقنية هايبرلوب والنقل المستدام من خلال أبحاث الذكاء الاصطناعي المتقدم، كما تواصل شركة فيرجن هايبرلوب نشاطها في منطقة الخليج العربي بالتعاون مع السعودية التي تقوم بإجراء دراسة وطنية حول تقنية هايبرلوب لتقييم أثره ومنافعه الاقتصادية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.